الأمم المتحدة

S/2001/1148

مجلس الأمن

Distr.: General
4 December 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أرفق لكم طيه البيان الختامي للقمة الأفريقية المصغرة بشأن السلام والاستقرار في أفريقيا الوسطى والتي عقدت في الخرطوم، السودان، يوم الاثنين ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

وأغدو في غاية الامتنان لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الفاتح عروة
المندوب الدائم

051201 051201 01-67829 (A)
0167829

مرفق الرسالة المؤرخة ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

البيان الختامي للقمة الأفريقية المصغرة بشأن السلام والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، الخرطوم، السودان، ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

١ - بمبادرة ودعوة كريمة من فخامة السيد الفريق الركن عمر حسن أحمد البشير، رئيس جمهورية السودان، رئيس الدورة الحالية لمجلس الرئاسة لتجمع دول الساحل والصحراء، واتساقا مع القرارات الصادرة عن القمة الأفريقية في الجزائر عام ١٩٩٩ ولوساكا عام ٢٠٠١ المتعلقة برفض التغييرات غير الدستورية للحكومات في أفريقيا ورفض تغيير الأنظمة بالقوة الأمر الذي أكد عليه القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، عقدت في العاصمة السودانية الخرطوم قمة أفريقية مصغرة في الثالث من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ بغرض البحث في كيفية تحقيق السلام والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

٢ - شارك في القمة الرؤساء:

(١) الرئيس عمر حسن أحمد البشير، رئيس جمهورية السودان، الرئيس الحالي لتجمع دول الساحل والصحراء.

(٢) الرئيس دكتور فردريك شيلوبا، رئيس جمهورية زامبيا، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية.

(٣) الرئيس إدريس دبي، رئيس جمهورية تشاد.

(٤) الرئيس أنج فيلكس باتاسيه، رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى.

(٥) اللواء أبو بكر يونس، عضو القيادة التاريخية لثورة الفاتح العظيم وأمين اللجنة العامة المؤقتة للدفاع.

٣ - كما شارك في القمة المصغرة السيد عمارا عيسى، الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، والدكتور محمد المدني الأزهري، الأمين العام لتجمع دول الساحل والصحراء، والسيد الأمين سيسي، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى.

٤ - افتتح السيد الفريق الركن عمر حسن أحمد البشير، رئيس جمهورية السودان ورئيس الدورة الحالية لتجمع دول الساحل والصحراء القمة بكلمة رحب فيها بالرؤساء والوفود المشاركة وتمنى لهم طيب الإقامة في السودان، كما قدم لهم الشكر على استجابتهم الفورية

والمشاركة في القمة مشيرا إلى أن ذلك يؤكد اهتمامهم بتحقيق السلام والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى كما استعرض أبعاد الأزمة وانعكاساتها على دول الإقليم وكافة أنحاء القارة الأفريقية.

٥ - خاطب الجلسة الافتتاحية الرئيس دكتور فردريك شيلوبا، رئيس جمهورية زامبيا، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، حيث عبَّر عن شكره وتقديره لحكومة السودان على كرم الضيافة وحسن الاستقبال وعلى مبادرتها لعقد القمة المصغرة مؤكدا على قدرة أبناء القارة الأفريقية على حل مشاكلهم، كما ناشد الأطراف الأفرووسطية نبذ العنف واللجوء إلى الحوار والتفاوض لتسوية المشاكل السياسية والاقتصادية التي تعاني منها بلادهم، كما أعرب بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية عن استعداده لبذل كافة الجهود بالتنسيق مع رئيس تجمع الساحل والصحراء وصولا إلى تحقيق الأمن والاستقرار في أفريقيا الوسطى.

٦ - استعرض فخامة الرئيس أنج فيلكس باتاسيه، في الجلسة الأولى تطورات الأوضاع في بلاده بتركيز خاص على الأزمة الحالية منذ المحاولة الانقلابية في أيار/مايو الماضي، كما أعرب عن تطلعه إلى خروج القمة المصغرة بقرارات فاعلة تساهم في دعم الأمن والاستقرار والسلام وتمكِّن أفريقيا الوسطى من مواجهة المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها.

٧ - بعد استعراض الأوضاع في أفريقيا الوسطى الذي قدمه فخامة الرئيس أنج فيلكس باتاسيه، خاطب الجلسة فخامة الرئيس إدريس دبي، رئيس جمهورية تشاد مشيرا إلى اهتمام بلاده بتطورات الأحداث في أفريقيا الوسطى بحسبانها دولة جارة لبلاده كما دعا القمة إلى اتخاذ قرارات إيجابية تساهم في تحقيق السلام والاستقرار في أفريقيا الوسطى. كما خاطب الجلسة اللواء أبو بكر يونس عضو القيادة التاريخية لثورة الفاتح العظيم وأمين اللجنة العامة المؤقتة للدفاع مشيرا إلى اهتمام القائد الأممي العقيد معمر القذافي، بانعقاد هذه القمة باعتباره مفوضا من تجمع دول الساحل والصحراء لرعاية الأمن والسلم في فضاء التجمع، وانطلاقا من حرصه المتصل على استقرار الأوضاع في أفريقيا الوسطى.

٨ - خاطب الجلسة أيضا السيد عمارا عيسى، الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، معربا عن تقديره لمبادرة السودان في الدعوة للقمة كما قدم شرحا لاجتماع آلية فض النزاعات الأفريقية الذي عقد مؤخرا بأديس أبابا والذي بحث الأوضاع في جمهورية أفريقيا الوسطى. كما خاطب الجلسة السيد محمد المدني الأزهري، الأمين العام لتجمع دول الساحل والصحراء والسيد الأمين سيسي، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى، حيث أكدوا على أهمية الموضوع مناشدين الأطراف الأفرووسطية كافة نبذ العنف والوصول إلى

الوفاق ومعربين عن استعداد منظماتهم لتقديم كل الدعم الممكن من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في أفريقيا الوسطى.

٩ - بعد بحث ونقاش مستفيض اتسم بالشفافية والجدية قررت القمة الأفريقية المصغرة ما يلي:

'١' تكوين قوة لحفظ السلام وضمان الأمن وتحقيق الاستقرار في أفريقيا الوسطى وذلك لفترة مؤقتة تحت إشراف الرئيس عمر حسن أحمد البشير الرئيس الحالي لتجمع دول الساحل والصحراء والقائد معمر القذافي بحكم مسؤوليته عن تحقيق الأمن والسلام في فضاء التجمع وذلك بالتنسيق مع الرئيس أنج فيلكس باتاسيه رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى وبالتشاور مع منظمة الأمم المتحدة في هذا الصدد. كما يقوم الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بدعوة الجهاز المركزي لإدارة ومنع وفض النزاعات لاتخاذ قرار في هذا الخصوص. كما تتولى لجنة من المختصين بحث التفاصيل المتعلقة بهذه القوة، وكذلك تناشد القمة منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية والدول الصديقة تقديم كافة أشكال الدعم لهذه القوة؛

'٢' تكوين لجنة سياسية تضم وزراء خارجية كل من السودان وتشاد وليبيا وبوركينا فاسو وغابون وأمين عام منظمة الوحدة الأفريقية وممثل الأمين العام للأمم المتحدة وأمين عام تجمع دول الساحل والصحراء الذي يتولى مهام أمانة اللجنة وذلك لمواصلة الاتصالات الهادفة إلى تحقيق الوفاق الوطني في أفريقيا الوسطى؛

'٣' (أ) قررت القمة تأسيس صندوق مالي لتقديم الدعم العاجل لأفريقيا الوسطى تحت إشراف الأمين العام لتجمع دول الساحل والصحراء يستقطب له الدعم من الدول الأعضاء في التجمع وخارجه والمنظمات الإقليمية والدولية؛

(ب) كما وجه الاجتماع المصرف الأفريقي للتنمية التابع للتجمع بالتعاون مع المصارف العاملة في أفريقيا والمصارف الإقليمية والدولية بالشروع في برنامج لمعالجة الوضع الاقتصادي في أفريقيا الوسطى بصفة دائمة وذلك من خلال الاستثمارات وإقامة مشروعات البنية التحتية؛

١٠ - الطلب من الرئيس باتاسيه تسهيل إصدار عفو عام.

١١ - رحبت القمة بدعوة حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى لمواطنيها خارج البلاد من معارضين وغيرهم خاصة في دول الجوار بالعودة لوطنهم ووعدها بتقديم كل التسهيلات المطلوبة لذلك. كما ناشدت منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة المساعدة في العودة الطوعية للاجئين والعمل على إعادة توطينهم.

صدر في الخرطوم في الثالث من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.